

لسان العرب

(صهم) الصَّيْهَمُ الشديدُ قال فَعَدَا على الرَّسِّ كَبَانَ غَيْرَ مُهْلَلٍ
بِهـِ رَاوَةَ شَكْسُ الخَلِيقَةِ صَيْهَمٌ والصَّهْمِيمُ السيدُ الشريفُ من النَّاسِ ومن الإبلِ
الكريمُ والصَّهْمِيمُ الخالصُ في الخَيْرِ والشَّرُّ مِثْلُ الصَّهْمِيمِ قال الجوهري والهَاءُ
عندي زائدة وَأَنشد أَبو عبيد للمُخَيَّبِ إنَّ تَمِيمًا خُلِقَتْ مَلَمُومًا مِثْلَ الصَّهْمِيمِ
لَا تَشْتَكِي الكُلُومًا قَوْمًا تَرَى واحِدَهُم صِهْمِيمًا لا راحِمَ النَّاسِ ولا مَرْحُومًا
قال ابن بري صوابه أَن يقول وَأَنشد أَبو عبيدة للمُخَيَّبِ الأَعْرَجِيُّ قال كذا قال أَبو
عبيدة في كتاب المجاز في سورة الفرقان عند قوله D وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بالسَّاعَةِ
سَعِيرًا فالسَّعِيرُ مُذَكَّرٌ ثم أَنزَّته فقال إِذَا رَأَتْهُمُ من مكانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لها
وكذلك قوله إنَّ تَمِيمًا خُلِقَتْ مَلَمُومًا فجمعَ وهو يريد أَبا الحَيِّ ثم قال في الآخر لا
راحِمَ النَّاسِ ولا مَرْحُومًا قال وهذا الرجز في رجز رُؤبة أَيضًا قال ابن بري وهو
المشهور الجوهري والصَّهْمِيمُ السَّيِّئُ الخُلُقِ من الإبلِ والصَّهْمِيمُ من نَعَتِ الإبلِ
في سُوءِ الخُلُقِ قال رُؤبة وخَيْطُ صِهْمِيمِ اليَدَيْنِ عَيْدَهُ والصَّيْهَمُ الجملُ
الضخمُ والصَّيْهَمُ الذي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وقيل هو العظيمُ الغليظُ وقيل هو الجَيِّدُ
البَصُوعِ وقيل هو القصيرُ مَنزَّلَ به سبويه وفسره السيرافي وقال بعضُ الصَّيْهَمِ
الشديدُ من الإبلِ وكلُّ صُلبٍ شديدٍ فهو صَيْهَمٌ وصَيَمٌ وكأَنَّ الصَّهْمِيمَ منه
وقال مُزاحِمٌ حتى اتَّفَقَتِ صَيْهَمًا لا تُورِّسُهُ مِثْلَ اتِّفَاقِ القَعُودِ
القَرَمِ بالذَّزَنِ والصَّهْمِيمُ من الرجالِ الشجاعُ الذي يَرُكَبُ رَأْسَهُ لا يَثْنِيهِ
شيءٌ عمَّا يُريدُ ويَهْوَى والصَّهْمِيمُ من الإبلِ الشديدُ النَّفْسِ الممتنعُ السَّيِّئُ
الخُلُقِ وقيل هو الذي لا يَرُغُو وسئلَ رجلٌ من أَهلِ البادية عن الصَّهْمِيمِ فقال هو
الذي يَزُمُّ بأَنْفِهِ ويَخْبِطُ بِيَدَيْهِ وَيَرُكَبُ بِرِجْلَيْهِ قال ابن مِقْبَلٍ وقَرَّ بوا
كلِّ صِهْمِيمٍ مَنَّاكِبُهُ إِذا تَدَاكَأَ منه دَفَعَهُ شَدَفًا قال يعقوب مَنَّاكِبُهُ نواحيه
وتَدَاكَأَ تدافعٌ وتَدافعُهُ سَيَرُهُ ورجلٌ صَيْهَمٌ وامرأةٌ صَيْهَمَةٌ وهو الصَّخْمُ
والصخمةُ ورجلٌ صَيْهَمٌ ضخْمٌ قال ابن أَحمر ومَلَّ صَيْهَمٌ ذو كَرَادِيسٍ لم يَكُنْ
أَلُوفًا ولا صَيِّبًا خِلافَ الرَّسِّ كائِبِ ابن الأعرابي إِذا أَعطيت الكاهنَ أُجْرَتَهُ فهو
الحُلُوانُ والصَّهْمِيمُ